الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19108
4 September 1987

ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أنقل لكم رسالة السيد طارق عزيز ، نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العراقية ، المؤرخة في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، بشأن استمرار النظام الايراني المعتدي بقصف المناطق السكانية المدنية الصرف في العراق .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم

87-21186 ٣٥٣٠ش

مرفق

رسالة مؤرخة في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ موجهة
الى الامين العام من نائب رئيس وزراء ووزير
خارجية العراق

لي الشرف الحاقا برسالتي المؤرخة في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ورسالة ممثلنا الدائم المؤرخة في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ أن أبلغكم بأن القوات المسلحة للنظام الايراني التوسعي قد استمرت اليوم أيضا بقصف المراكز السكانية المدنية الصرف في العراق . فقد قصفت مدينة قلعة دزة وضواحيها وقريتي خاص ونور الدين مما نجم عنه جرح امرأة واحدة ومدينة سيروان الذي نجم منه استشهاد ثلاثة مواطنين مدنيين بضمنهم امرأة وجرح سبعة مواطنين مدنيين بضمنهم طفلان . وشهدت مدينة البصرة قصفا مركزا بمجموع ٦٣ قذيفة نتج عنه استشهاد تسعة مواطنين بضمنهم طفلان وجرح تسعة عشر مواطنا مدنيا بضمنهم طفل واحد وأربع نساء وحدوث أضرار بثماني عشرة سيارة وأبنية مدنية وستة دور سكنية وحريق في دار سكنية أخرى .

وبمناسبة هذا اليوم بالذات نجد من المهم أن نستذكر باختصار لسيادتكم وللمجتمع الدولي بعض الحقائق التي ثبتت عبر سني الحرب العدوانية التي شنها النظام الايراني على العراق ويصر على استمرارها فقد شرع ذلك النظام بحربة ضد العراق بمثل هذا اليوم قبل سبع سنوات في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ بقصف المدن والمناطق الآهلة بالسكان ، كما لم يتردد النظام الايراني في استخدام سلاحه الجوي في ضرب أي مركز سكاني في المدن والقرى العراقية جميعا . وبعد أن انسحبت القوات العراقية من الأراضي الايرانية في حزيران/يونيه ١٩٨٢ وتحشدت القوات الايرانية على طول الحدود الدولية بدأت بقصف منظم ومستمر لكل المدن والقرى العراقية التي تقع ضمن مرمى المدفعية الايرانية فضلا عن الهجمات المستمرة بالطائرات وقصف بغداد وكركوك بالصواريخ بعيدة المدى التي تستخدم أصلا لأغراض التدمير العشوائي .

وحري بنا أن نستذكر أيضا كيف سلك النظام الايراني اسلوب الخداع والتضليل عبر سني الحرب بشأن هذا الجانب من جوانب النزاع المسلح حينما كان يجعل من هجماته المتكررة على المراكز السكانية المدنية الصرف يشنها ضد العراق المرة تلو المرة ، وكيف كان يتباكى على القانون الدولي ويضج بالشكوى بزعم عدم تطبيقه عند كل فشل ذريع يلقنه له العراقيون في جبهات القتال . والحال ان النظام الايراني لا يهمه من القانون الدولي سوى التطبيق الانتقائي الذي يخدم أغراضه العدوانية والتوسعية .

وجدير بنا أن نستذكر أيضا كيف أن النظام الايراني يفسر ضرب العراق المشروع قانونا لآلته الحربية المتمثلة بالمواقع والمنشآت الاقتصادية والصناعية والبترولية واللوجستية بكونها هجمات على مراكز سكانية مدنية ويتخذ من ذلك ذريعة لقصف المدن والاحياء السكنية العراقية بالمدفعية والطيران والصواريخ مستهدفا من ذلك تحويل الانظار عن استمراره في عمليات الغزو المسلح ضد العراق .

ان هذه اللمحة المختصرة للوقائع المدعمة بالأدلة والبراهين الموثقة لديكم عبر سبع سنين من الحرب يشهد عليها أكثر من أي وقت مضى أعمال العدوان المسلح التي بات يرتكبها نظام طهران ضد الدول العربية الخليجية والتي شملت الاغارة بالطائرات واطلاق الصواريخ بعيدة المدى على بعضها .

وأن من الحقائق الماثلة التي يجدر عدم اغفالها ان أقطاب النظام الايراني لا يحجمون عن التصريح بأن منهجهم الوحيد ورسالتهم في الحياة هو الحرب والذي وظفوا لتحقيقه كل أسباب الارهاب والابتزاز والغش والخداع والتضليل .

ان العراق الذي تصدى وفق القانون الدولي للعدوان الايراني ، يجد من واجب المجتمع الدولي اليوم أن ينهض بقوة لمقاومة المنهج الهمجي للنظام الايراني لكي يضع حدا نهائيا لسياسته القائمة على الحرب والقتل والتدمير والارهاب والابتزاز بعد أن تجاوزت خطورتها الى مناطق حساسة أخرى من العالم . وان العراق الذي ما انفك عن الدعوة الى اقامة السلام منذ أن شنت الحرب الايرانية العدوانية عليه في مثل هذا اليوم قبل سبع سنوات يؤمن عن قناعة راسخة بأن المصالح قصيرة النظر التي تدفع البعض الى التغطية على سياسة حكام طهران أو السعي لتصويرها على غير حقيقتها سوف لن تجلب على أصحابها سوى الخيبة والخسران .

(توقيع) طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية

- - - - -